بسم الله الرحمٰن الرحيم
صلى الله على محمد وعلى آله[1]

LIVRE I

المقالة الاولى
من كتاب[2] البرهان

— 1 —

— ١ —

[ضرورة المعرفة المتقدمة الوجود]

٥

71a **قال** : كل تعليم وكل[3] تعلم فكري[4] فانما يكون بمعرفة متقدمة للمتعلم ، والا لم يمكنه ان يتعلم شيئًا ، وهذه القضية يظهر صدقها بالاستقراء . وذلك ان العلوم التعاليمية وما اشبهها من الامور النظرية اذا تصفح امرها ظهر ان العلم الحاصل منها
5-10 عن التعلّم انما يكون من معرفة متقدمة للمتعلم . وكذلك يظهر الأمر في سائر الاشياء
١٠ التي شأنها ان تتعلم بقول . وقد[5] يظهر صدق هذا مما تقدم ، وذلك ان كل تصديق بقول فانه انما[6] يكون : اما من قبل القياس ، واما من قبل الاستقراء او التمثيل على ما تبيّن مثل هذا . فالذي يتعلم بالقياس فقد[7] يجب قبل تعلمه نتيجة القياس ان يكون قد سبق عنده العلم بمقدمات القياس ، والذي يصحح المقدمة الكلية بالاستقراء قد يجب ايضًا ان تكون عنده معرفة الجزئيات متقدمة على معرفة الكلية ؛
١٥ وكذلك الذي يعلم الشيء بطريق التمثيل والاقناع قد يجب ايضًا ان يكون قد تقدم فعرف[8] الشيء الذي تمثل به قبل ان يعرف الشيء الذي عرف من قبل المثال .

والعلم الذي يجب ان يتقدم على كل ما شأنه ان يدرك بفكر وقياس على ضربين : اما علم بأن الشيء موجود او غير موجود وهو الشيء الذي يسمى